جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٣٠٥)
التاريخ : (١٤٤٣/١١/٢٩هـ)
الموافق : (٢٠٢٢/٠٦/٢٨م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة الإمامِ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيّ براوييه من طريقِ الدُّرَّة المضيَّة

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولِي الألباب، وَأودعهُ من فنون العُلومِ والِحكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تَعَالَى / أحمد درعان الخلف حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمامِ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيّ براوييه من طريقِ الدُّرَّةِ المضيَّة في القِراءاتِ الثَّلاث المرضيَّة، غيباً من حِفظهِ، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ.

وأخبرتُه أنّي تلقيتُ هذه القراءة بفضلِ اللهِ تَعَالَى ضمن جمعي للقراءات العشر على زوجتي المقرئة الجامعة بنان حامد السمير حفظها الله تعالى، وأجازتني بها، وأخبرتني أنها تلقتها على الشيخة المقرئة فاديا المصري حفظها الله تعالى، وهي تلقَّتها على فضيلةِ الشيخِ الحافظ الجامع المقرئ أبي الحسن محيي الدين الكردي رحمه الله تعالى، وهو على شيخه الشيخ محمود فائز الدير عطاني رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ رحمه الله تعالى.

فأما رِوَايَةُ رُوَيْسٍ: فقد قرأ بها ابنُ الجَزَرِيّ عَلَى شيخِهِ أبي محمَّدٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ البَغْدَاديّ، وَهُوَ عَلَى مُحمَّدِ بنِ أحمدَ المِصْرِيّ، وَهُوَ عَلَى إِبْراهيمَ بنِ أحمَدَ الإِسْكَنْدَرِيّ، وَهُوَ عَلَى زَيْدِ بنِ الحسَنِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ عليّ البَغْدَادِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي العِزّ محمدِ بنِ الحُسينِ بنِ بُندارٍ القَلانِسِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَلِيّ الحسنِ بنِ القاسِمِ الوَاسطيّ، وَهُوَ عَلَى عَلِيّ بنِ أحمَدَ الحَمَّامِيّ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحسنِ النَّخَّاسِ، وَهُوَ عَلَى التَّمَّارِ محمدِ بنِ هَارُونَ الحنفيّ، وَهُوَ عَلَى رُوَيْسٍ محمَّدِ بنِ المُتَوكِّلِ اللُّؤلؤيّ، وَهُوَ عَلَى يَعْقُوبَ بنِ إسْحاقَ الحضْرميّ البَصْرِيّ.

وأما رِوَايَةُ رَوْحٍ: فقد قرأ بها ابنُ الجَزَرِيّ عَلَى شيخِهِ محمَّدِ بنِ أحمدَ، وَهُوَ عَلَى أبي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغ، وَهُوَ عَلَى أبي إسْحاقَ إِبْراهيمَ بنِ أحمَدَ بنِ فارسٍ الدِّمَشْقِيّ، وَهُوَ عَلَى زَيْدِ بنِ الحسَنِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ عليّ البَغْدَادِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي طاهِرٍ ابنِ سُوارٍ، وَهُوَ عَلَى أبي القَاسِمِ المُسَافِرِ بنِ الطيّب البَصْرِيّ، وَهُوَ عَلَى ابنِ خُشْنامَ عليّ بن مُحمَّدٍ المالِكِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي العَبَّاسِ محمَّدِ بنِ يعقوبَ بنِ الحَجَّاجِ التَّيْمِيّ، وَهُوَ عَلَى محمَّدِ بنِ وَهْبٍ القَزَّاز الثَّقَفيّ، وَهُوَ عَلَى رَوْحِ بنِ عبدِ المؤمنِ الهُذَلِيّ، وَهُوَ عَلَى يَعْقُوبَ بنِ إسْحاقَ الحضْرميّ البَصْرِيّ.

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ عَلَى جَماعةٍ منهُم: أبو المنْذِرِ سَلَّامُ بنُ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلُ، وَهُوَ عَنْ عَاصِمٍ الكُوفِيّ، وَأبي عمرِو بنِ العَلاءِ، فَأَمَّا عَاصِمٌ فَعَنْ أَبِي عبدِ الرحمنِ السُّلميّ، وَزِرّ بنِ حُبَيشٍ الأَسَديّ، وَهُما عَنْ عُثْمانَ بنِ عفَّانَ، وعليّ بنِ أبي طالبٍ، وعبدِ الله بنِ مَسْعودٍ ﷺ. وَأَمَّا أبو عمرٍو فَعَنْ جَماعَةٍ مِنْ أَهْلِ الحِجازِ وَمَن أَهْلِ العِراقِ، منهُم: أبو العَالِيَةَ رُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ الرِّياحيُّ البصريُّ، وَهُوَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، وأُبَيّ بنِ كَعْب، وَقِيلَ إِنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ عَلَى أبي عمرٍو نَفْسِهِ.

وقرأ أبي بن كعبٍ وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن رَبِّ العِزَّة تبارك وتَعَالَى جَلَّ جَلاله وعَمَّ نوالُه وتَعَالَى جَدُّه وجَلَّ ثَنَاؤُهُ وتقدَّستْ أسماؤُهُ ولا إله غيرهُ.

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه، كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه ،جَادّاً في نشرِ كِتَاب الله تَعَالَى وتعليمه ،وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً، وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إِنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
عبد المنعم بن مروان المفتي

الختم

جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/522